الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول نبينا الكريم ﷺ

الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ

عندما خلق الله الأرواح لأول مرة سألها "ألست بربكم "؟ ، جعل الله الأرواح تتعرف على بعضها البعض . من تآلف منها في ذلك الوقت، تآلفت فيما بينها الآن في هذه الدنيا ، ومن تعارض منها في ذلك الوقت ، سيكونون أيضًا مختلفين ولديهم عداء تجاه بعضهم البعض هنا . كان هذا هو الحال في يوم خلق الأرواح . هذا سر الله . فسواء كانت الأرواح متآلفة أو متعارضة ، فقد أوجدها الله في ذلك اليوم . أحيانًا تنظر وتتساءل كيف يتعايش بعض الناس بشكل جيد مع بعضهم البعض ولا يفعل الآخرون ، لقد خلقهم الله ﷻ حتى يتعارفوا ويتقابلوا ويكونوا معًا .

الحمد لله ﷻ أنه خلقنا مسلمين وعلى طريق النبي ﷺ وعلى الطريقة . لهذا السبب نحب الطريقة ، إنها نعمة من الله . الذين يحبون بعضهم هنا ، قد أحبوا بعضهم يوم خلق الأرواح ، يوم "ألست بربكم"؟ وهكذا يستمر هذا الحب في هذه الحياة عندما نلتقي هنا . إنها بركة ونعمة عظيمة لأن مثل هؤلاء الناس لا يحبون الأشياء السيئة والقبيحة مثل الغدر ، الكفر ، عدم الإيمان والوقاحة . إنهم أشخاص لا يحبون هذه الأشياء ويحاولون الابتعاد عن الأشخاص الذين لديهم هذه الصفات . وبنفس الطريقة ، هؤلاء الأشخاص [اصحاب الصفات السيئة] لا يحبون الصالحين ولا يعتنون بهم أو يساعدونهم ، ولكنهم يحاولون أيضًا القضاء عليهم قدر الإمكان . لا يستطيعون القضاء على هؤلاء الصالحين ، ولكن الله ﷻ قدَّر مثل هذا الحال في هذه الدنيا لدرجة أنه مستمر على هذا النحو . في الآخرة سيأخذ الجميع ما هو مقدر لهم ، نصيبهم . الله يجعل حبنا مستمر ونكون مع الصالحين. الله يهدي أصحاب الصفات السيئة لأن الهداية من عند الله ولا يصعب عليه شيء. لذلك الله يوفقنا ونلتقي بالصالحين دائما ، الله يرسل لنا الصالحين إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
14-1-1/2021 جمادى الأخرى 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر